

[شرح خواص الاسم]

مع
بيان سبب ذكر خواص الاسم والفعل - وسبب البدء بخواص الاسم

ثُمَّ لَمَّا ذَكَرَ (م٣) حدود الاسم والفعل ، ذكر خواصهما (٤) .

وبدأ بخواص الاسم : لشرفه . فقال :

(الاسم له شرفان) - جمع : خاصة - وهى :

٧٤- ما يفتخر به الشيء ، سواء وجدت في جميع أفرادها - كالكتاب بالقوة ،

بالنسبة إلى الإنسان - أو في بعض أفرادها - كالكتاب بالفعل ، بالنسبة

إليه -

والفرق بين الحد ، والخاصة :

أن الحد : مُطْرِدٌ مُنْعَكِسٌ : أى : كَلِمًا وَجَدَ الحَدَّ وَجَدَ المَحْدودَ

وكلما وجد المحدود ، وجد الحد .

تَسْلًا : أَيُّ كَلِمَةٍ صَدَقَ عَلَيْهَا أَنهَا دَلَّتْ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهَا غَيْرَ مَقْتَرَنَ

بِأَحَدِ الأَزْمَةِ الثَّلَاثَةِ ، صَدَقَ عَلَيْهَا أَنهَا اسْمٌ . وَكُلُّ كَلِمَةٍ صَدَقَ عَلَيْهَا أَنهَا

اسم ، صَدَقَ عَلَيْهَا أَنهَا كَلِمَةٌ دَلَّتْ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهَا . إِلَى آخِرِهِ .

والخاصة : مَطْرِدَةٌ لِمُنْعَكِسَةٍ : فَكَلِمًا وَجَدْتَ خَاصَةَ الشَّيْءِ وَجَدْتَ ذَلِكَ

الشَّيْءَ ، وَلا يَلْتَزِمُ مِنْ وَجُودِ الشَّيْءِ وَجُودَ خَاصَتِهِ .

فكُلُّ كَلِمَةٍ وَجَدْتَ فِيهَا الألفَ وَالألفَ - مِثْلًا - صَدَقَ عَلَيْهَا أَنهَا اسْمٌ .

(م٣) أى المصنف .

(٤) أى وذكر الخواص زيادة فى التعريف ، لأن ذكر الخاصة نوع من أنواع التعريف ، وهو

ما يسمى عند المناطقية : الرَّسْمُ .

وهذه الفقرة من الشارح : تعليل لإيراد المصنف هذه الخواص فى كتاب للحدود .